المشاركون في الملتقى في صور جماعية

جانب من الحضور (تصوير: صالح محمد)

في كلمة لها خلال رعايتها حفل افتتاح ملتقى «سواعد لوطن واعد»

أمثال الأحمد: شبابنا يمتلك روح الفزعة والتطوع والنخوة الكويتية

■ جائزة السميط للعمل التطوعي تنطلق محلياً ثم خليجياً فعالمياً.. العام الحالي ■ مشروع لتخصيص يوم تطوعي لخدمة الكويت بالتوزيع على المحافظات

■ العقيلي: 1200 شاب من الجنسين شاركوا في الملتقى يمثلون 62 فريقاً تطوعياً من بين 234 فريقا بالكويت

أعلنت رئيسة مركز العمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح عن اطلاق جائزة العم عبد الرحمن السميط للعمل الخيري كونه رمزا للعمل التطوعي في العالم العربي والاسلامي وهو منارة التطوع في الكويت ويجب على الشباب الكويتي أن يقتدوا بهذا الرجل فهو رمز أعطى من وقته وصحته لأهل الكويت وللدول المحتاجه دون ان ينتظر أي مقابل بعيدا عن أية طفطنة إعلامية ويستحق أن تنظم جائزة باسمه تكون منطلقة من ملتقى سواعد لوطن واعد.

وقالت الشيخة أمثال الأحمد في كلمة لها خلال رعايتها حفل إفتتاح ملتقى الفرق والمشاريع التطوعية الذي نظمته مجموعة فور شباب الكويت بمشاركة 62 فريقا تطوعيا تحت شعار سواعد لوطن واعد الذي اقيم بقاعة الشيخة سلوى صباح الأحمد مساء أمس الأول إن جائزة السميط للعمل التطوعي سوف تنطلق محليا في هذا العام ومن ثم اطلاقها خليجيا فعالميا، معتبرة مفخرة لأهل الكويت جميعا، حيث كان يعمل الخير حبا في الله وفي أهل الكويت بدعم من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ولا اعتقد أن هناك من يبخل عن هذا الداعية في دعم جائزته وعلينا جميعا أن نتوجه بالدعاء لله سبحانه وتعالى أن يشفيه ويعافيه وهو على فراش المرض لأنه رفع اسم الكويت عاليا ويستحق أن يكون رمز لكويت التطوع وسوف تكلف رئيس اللجنة المنظمة للملتقى سواعد والمنسق العام سليمان العقيلي ان يتولى فكرة جمع الاعمال الخيرية للعم عبدالرحمن السميط ومعاناته التي سطرها طوال أيام حياته وسوف تكون هذه الجائزة بدعم من سمو أمير البلاد وشباب الكويت.

وكشفت الشيخة امثال عن مشروع تطوعي لتبقى الكويت

العقيلي متحدثا

الشيخة امثال الاحمد تلقي كلمتها

عثمان الخضر خلال الملتقى

مميزة في العمل التطوعي وشاركنا مع منظمات عالمية واقليمية وعربية وسوف نقدم فكرة وطنية عرضتها على شباب الكويت وهي قيد الدراسة لتنظيمها وهي عبارة عن أن نخصص يوم تطوعي لخدمة الكويت يتم توزيعها على المحافظات نطلق عليها مشروع فزعة من أجل الكويت ونخوة كويتية يتخصص يوم للكويت ولن يبخل أحد وسوف يتم تشكيل فريق عمل في كل محافظة يكون برئاسة المحافظ وسوف نصيغ الفكرة كاملة بحيث يتم في هذا اليوم يتم تقليم الأشجار وتنظيف الحيطان من الكتابات والشخابيط التي لوثة المنظر العام لتكون نخوة كويتية وتنشر الفكر في جميع محافظات الكويت لينطلق يوم تطوعي كويتي ثم يكون يوم خليجي للتطوع حتى نصل للعالمية.

وأشادت الشيخه امثال الأحمد بالفرق المشاركة في ملتقى سواعد أنهم قدموا خدمة يفكر بها مركز العمل التطوعي في تجميع هذه الاعداد الكبيرة في ملتقى واحد لعرض عدد من التجارب والمشاريع التطوعية وسف نتطلق في تطوع كويتي في جميع المجالات.

ولفتت الى ان الهدف من تنظيم مثل هذه الملتقيات هو نشر فكر العمل التطوعي بين ربوع الوطن في جميع محافظات الكويت ومن ثم نشره عربيا وعالميا، داعية شباب الكويت الى خوض مجالات العمل التطوعي مؤكدة ان للعمل التطوعي تاريخ عريق و متاصل ومتجذر في الشعب الكويتي، لافتة الى ان للآباء والأجداد جهود واضحة في مجالات العمل الخيري والتطوعي والكويت تستاهل ان نقدم مثل هذه الأعمال وخير دليل على العمل التطوعي الكويتي في بداياته بناء السور وتاريخ الكويت يدلل أن اهل الكويت كانوا فزاعة في معركة الرقة وهذا طبع الشعب الكويتي في حبه للعمل التطوعي ولقد عمل الآباء والأجداد في مجالات العمل التطوعي المختلفة، وكانت تبرز تلك الجهود اثناء المحزن والأزمات حيث يظهر المعدن الأصيل للشعب الكويتي.

وأضافت ان الشباب الكويتي يمتلك روح الفزعة والتطوع والنخوة الكويتية، مستعرضة نشاة مركز العمل التطوعي وكيف بدا عمله بلا مظلة قانونية ومن ثم العمل تحت مظلة الجمعية الكويتية لحماية البيئة، الى ان تم اصدار مرسوم بانشاء المركز بلا ميزانية بل اعتمد على أهل الكويت من التجار والخيرين.

ومن جانبه أكد رئيس اللجنة المنظمة للملتقى سليمان يحيى العقيلي أن الهدف من تنظيم هذا الملتقى لتوحيد وتنظيم الجهود التطوعية في الكويت وشارك في هذا الملتقى اكثر من 62 فريقا تطوعيا اختلفوا في أعمالهم التطوعية ليضيفو تجارب جديدة على العمل التطوعي في شتى المجالات مشيدا بدعم الشيخة امثال الاحمد ورعايتها للملتقى.

واشار العقيلي سوف يتم الاتفاق على ميثاق عمل مشترك لهذا الملتقى بحيث تكون بدايته من الكويت فينطلق الى الخليج فالعالم العربي ثم الى العالمية بحيث يطرح التجارب الرائدة في الكويت ليكون خير واجهة حضارية لهذا البلد مشيرا الى ان عدد الشباب المتطوعين في هذا الملتقى تجاوز 1200 متطوع ونطمح الى مضاعفة الرقم في الملتقى القادم خاصة أن آخر الاحصائيات دلت أن عدد الفرق التطوعية والشبابية بالكويت تجاوزت 234 فريقا ومركزا تطوعيا خاصة وان لدينا أكثر من 317 الف شاب من الذكور والاناث في الكويت أعمارهم تقع مابين 17 وحتى 30 عاما وهذا يدفعنا لبذل المزيد من اجل وضع آلية مشتركة للعمل التطوعي الكويتي.

وبين العقيلي ان تنظيم مثل هذا الملتقى يعد تنظيم العديد من الدراسات الميدانية توصلنا من خلالها الى ان 65 في المئة من الشباب لا يشعرون باهمية منظمات المجتمع المدني و 45 في المئة منهم يرون بأن العمل التطوعي له دور ايجابي في نهضة المجتمع وتعزيز قيم المواطنة والانتماء و 96 في المئة يناشدون منظمات المجتمع المدني بضرورة ابتكار وسائل جديدة لجذب الشباب وتحفيزهم للمشاركة بالعمل التطوعي و 95 في المئة من الشباب يؤيدون إقامة مؤتمر للفرق والمشاريع التطوعية مما دفعنا لتنظيم مثل هذا الملتقى الحيوي والذي شد من أزرنا مركز العمل التطوعي وقدم لنا جميع امكانياته وتم اختيار عدد من المحاضرين المتميزين في مجالات عديدة منها المجال القيادي والاداري والبناء المؤسسي للمشروع التطوعي وكذلك عن تكامل الفريق وقضية التواصل فيما بين افراده وسوف تمنح شهادات دورات معتمدة لجميع المشاركين في جميع المحاضرات وسوف يتم عرض عدد من التجارب التطوعي وورشة عمل مشتركة بعنوان ميثاق العمل التطوعي في منهجية عمل والتنمية للوطن نسعى من خلالها لتوحيد المفاهيم وتعريف المتطوع بالحقوق والواجبات.

وكشف العقيلي عن الغاية من تنظيم الملتقى تكمن في تحقيق الانتشار والتاثير الأمثل والإيجابي بالمجتمع واستقطاب وتطوير الفرق والمشاريع التطوعية الاحتراف والمنهجية بالعمل بكفاءة وفاعلية افضل، ويضم الملتقى عدد من المحاضرات على مدى أيامه الثلاث منها محاضرة البناء المؤسسي للمشروع التطوعي للدكتور طارق السويدان والتكامل والفاعلية للفريق التطوعي أ. نوفل المصارع والتسويق والتمويل الفعال للمشاريع التطوعية لأيمن الرويح وورشة عمل ميثاق العمل التطوعي منهجية عمل وتنمية وطن يقدمها هاني المنيعي ومن أبرز فعاليات الملتقى اقامة معرض الفرص التطوعية والذي سيقام بمجمع 360 في الفترة من 1-3 نوفمبر وتكريم الفرق والمشاريع التطوعية المشاركة بالملتقى وتنظيم محاضرات وورش عمل تدريبية وعرض نجاحات تجارب مشاريع تطوعية رائدة وحملة إعلامية تشجع على المبادرات التطوعية وإعلان جائزة الفرق والمشاريع التطوعية.

واختتم العقيلي كلمته بقوله إن تنمية روح الولاء والانتماء والمواطنة لدى الشباب الكويتي تبدأ بالسعي لنشر وتاصيل ثقافة التطوع والإيجابية بين الشباب وتحفيزهم على المشاركة بالعمل التطوعي، ونعزز من الشراكة والتكامل بين الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، لأن الشاب الكويتي يعتبر منفذ الفكر وحيوي الحركة والنشاط ولديه القدرة على الكسب وتحمل المسئولية الذاتية والمجتمعية لينهض ويرتقي بنفسه ويساهم في رفعة وطنه، وهنا تكمن غايتنا من وراء إقامة هذا الملتقى بتكوين جيل شبابي كويتي الهوية، ريادي الأخلاق والفكر، مبدع بالطموحات والإنجازات وهذه المبادرة ليست الوحيدة ولكن الكويت تسع للعديد من المبادرات وما نحن إلا جزء من جسد واحد يسعى للعمل من أجل البناء لهذا البلد الطيب.

ومن جانبه عرض الدكتور عثمان الخضر نتائج استطلاع قام فيه عدد من المتخصصين في جامعة الكويت حمل عنوان « اتجاهات الشباب الكويتي نحو العمل التطوعي » اكد خلالها أن أهداف الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب الكويتي نحو العمل التطوعي وتم اختيار عينة مكونة من 931 شابا منهم 546 انثى و بمثلون 59 في المئة و 385 ذكرا يمثلون 41 في المئة ومتوسط الاعمار كان 25 عاما منهم 506 عزاب و 423 متزوجا موزعين على محافظات الكويت الست وفي مراحل التعليم المختلفة من الابتدائي حتى الدراسات العليا وأجاب بنعم 718 من العينة بنسبة 77 في المئة أنهم سبق وان شاركوا في عمل تطوعي مقابل 214 بنسبة 23 في المئة لم يشاركوا، وبين 839 شابا بنسبة 90 في المئة أنهم يرغبون في العمل التطوعي بينما لا توجد رغبة لعدد 92 بنسبة 10 في المئة وجاء في الدراسة ان 557 شابا بنسبة 60 في المئة يعملون حاليا بعمل تطوعي بينما 160 شابا بنسبة 17 في المئة لا يعملون وجاء رد 670 شابا أن لديهم رغبة للعمل التطوعي لكن لا يعرف كيفيه الوصول اليه بنسبة 72 في المئة بينما 261 لا توجد لديهم رغبة ونسبتهم 28 في المئة.

وأضاف الخضر لقد وجد أن كثير من العينة لديهم وقت فراق وعددهم 273 بنسبة 29 في المئة و 377 لحد ما لديهم وقت فراغ بنسبة 40 في المئة بينما 182 وقت فراغهم قليل بنسبة 19 في المئة و 99 شابا لا يوجد لديهم وقت فراغ بنسبة 10 في المئة وطالب 676 من افراد العينة أن هل ترى ان يتم احتساب ساعات التطوع كواجب مدرسي بنسبة 73 في المئة بينما لا يرى ذلك 255 بنسبة 27 في المئة ويريد 806 من العينة ان يتم احتساب ساعات التطوع كشهادة خبره للتوظيف بنسبة 86 في المئة بينما لا يرى ذلك 125 بنسبة 14 في المئة وتمنى 758 ان يتم اعطاء المتطوع اولويه في التوظيف الحكومي بنسبة 81 في المئة بينما لا يرى ذلك مهما 173 بنسبة 19 في المئة

ولخص الخضر دراسته أن اتجاه الإناث للعمل التطوعي أعلى من اتجاه الذكور بصورة جوهرية بينما اتجاه الراغبين في العمل التطوعي للعمل التطوعي أعلى من اتجاه غير الراغبين في العمل التطوعي بصورة جوهرية واتجاه من أحد أبويه يعمل في العمل التطوعي أعلى من اتجاه من نظائرهم بصورة جوهرية وتبدو أهم خمس مشجعات على العمل التطوعي هي وجود الفكرة التطوعية الجيدة والمناسبة ووضوح الدور المطلوب وساعات عمل مرنة مع وجود المسئول المتفهم ووجود التقدير وأهم خمس ثمرات للعمل التطوعي تكمن في الشعور بخدمة الوطن وفرصة لتطوير الذات والحصول على خبرة عملية والمتعة وشغل وقت الفراغ بالمفيد.

■ دفعنا للتنظيم وجود 317 ألف شاب من الذكور والإناث في البلاد أعمارهم تقع مابين 17 وحتى 30 عاماً

■ الخضر: 77 في المئة من الشباب شاركوا في أعمال تطوعية حسب دراسة ميدانية أجرتها الجامعة

في إطار تنفيذ «الشؤون» للرغبة السامية بالاهتمام بهم

سوق مفتوح لمنتجات الشباب في مركز تنمية المجتمع بالزهراء

■ الفضلي: انبهرت بما قُدم من معروضات في جميع المجالات بشكل راق ومستوى متقدم

كتب فارس العبدان

في اطار خطة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قطاع التنمية الاجتماعية لتطبيق توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء بشأن الاهتمام بفئات الشباب والمساهمة من خلال قطاعات الدولة المختلفة في تنمية وإظهار ابداعاتهم ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع وتسخير جميع الامكانات المتاحة ليحققوا طموحاتهم برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد علي الكندري انطلق فعاليات شهر اكتوبر لدعم هذا التوجه في جميع مراكز تنمية المجتمع والتي بدأت بسوق مفتوح لمنتجات وإبداعات الشباب الكويتي في مركز تنمية المجتمع بالزهراء وبحضور السيدة منيرة الفضلي وكيل مساعد قطاع التنمية الاجتماعية حيث اعربت خلال جولتها على المشاركين في هذا المعرض عن انبهارها واعجابها بما يقدمه هذا الشباب من الجنسين من معروضات في جميع المجالات وبشكل راق ومستوى متقدم نال اعجاب الحضور وكانت اغلب المنتجات من صناعة وإبداع الشباب والبنات المشاركين من ملابس وادوات زينة وعطور واكسسوارت واطعمه واشادت منيرة الفضلي بحسن التنظيم والإقبال ومناشدة الجمهور الكريم دعم هؤلاء الشباب من خلال الحضور الى هذا المعرض وشراء ما يناسبهم لدعم ومساندة هذه الفئات التي تعمل الدولة حكومة وشعبا على تطوير مشاركتهم ودعمهم مؤكدة على اهتمام الوزير و الوكيل باستمرار هذه الفعاليات وبشكل دائم.

الفضلي اثناء جولتها في المعرض